فلم أدر ما أقول فصرت إلى ابن الأعرابي فسألته عنه ففسره لي فقال : هذا يصف قرصاً خبزته امرأة فلم تنضجه .

مرمداً أي ملوّثاً بالرماد ما مُلّ أي لم يُملّ في المَلّة وهي الجمر والرماد الحار و [ما] في [ماني] زائدة فكأنه قال : ني ّ أل .

والأل وجهه .

يعني وجه القرص .

وخم أي تغيير حين ألّى أي حين أبطأ في النضج .

شكر العلم عزوه إلى قائله .

فصل ومن بركة العلم وشكره عزْوُه إلى قائله .

قال الحافظ أبو طاهر السّلفي : سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول : سمعت أبا عبداللّه الصوري يقول : قال لي عبد الغني بن سعيد : لما وصل كتابي إلى عبد ا الحاكم أجابني بالشكر عليه وذكر أنه أملاه على الناس وضمّن كتابه إليّ الاعترافَ بالفائدة وأنه لا يذكرها إلاّ عني وأن أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثهم قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت أبا عبيد يقول : منْ شكر العلم أن تستفيد الشيء فإذا ذكر لك قلت : خفي علي ّ كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم . انتهى .

قلت : ولهذا لا تراني أذكر في شيء من تصانيفي حرفاً إلاّ معزواً إلى قائله من العلماء مبيناً كتابه الذي ذكر فيه .

وفي فوائد النّجَيْرَميّ بخطه : .

قال العباس بن بكار للضبيّ : ما أحسن اختيارك للأشعار فلو زدتنا من اختيارك فقال : وا ما هذا الاختيار لي ولكن إبراهيم بن عبد ا استتر عندي فكنت أطوف وأعود إليه بالأخبار فيأنس ويحدثني ثم عرض لي خروج إلى ضيعتي أياماً فقال لي : اجعل كتبك عندي لأستريح إلى النظر فيها فتركت عنده قمطرين فيهما أشعار وأخبار فلما عدت وجدته قد علم على هذه الأشعار وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته وأخرجته فقال للناس : اختيار المفضّل